

المجلس الرابع: شرح مسائل الجاهلية | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

يصنف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وبعلم شيخنا واجزل لها المثوبة في الدارين قال رحمه الله تعالى المسألة الثامنة والاربعون
الكافر بآيات الله، المسألة التاسعة والاربعون جحد بعضها. المسألة الخمسون قولهما انزل الله على بشر من شيء - 00:00:01
المسألة الحادية والخمسون قولهما في القرآن ان هذا الا قول البشر. المسألة الثانية والخمسون القدر في حكمة الله تعالى. المسألة
الثالثة والخمسون اعمال الحيل الظاهرة والباطنة في دفع ما جاءت به الرسل. كقوله تعالى ومكروا ومحروا وقوله وقالت -

00:00:31

طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره المسألة الرابعة والخمسون الاقرار بالحق
ليتوصلوا به الى دفعه كما قال في الآية. المسألة الخامسة والخمسون التعصب للمذهب. كقوله فيها ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم -

00:01:01

المسألة السادسة والخمسون تسمية اتباع الاسلام شركا كما ذكره في قوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم
يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله - 00:01:31

الآيتين المسألة السابعة والخمسون تحريف الكلم عن مواضعه. احسنتم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على
رسول الله. اما بعد فقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - 00:01:51

المسألة الثامنة والاربعون هكذا عني الثامنة والاربعون. الكافر بآيات الله والكافر لا شك انهم كفروا بآيات الله سبحانه وتعالى وهذا
الكافر سواء كان بجحد هذه الآيات وبتكذيبها او بعدم الایمان بها مع اطغافه بصحتها وسواندتها ولكن عدم الایمان بها - 00:02:11
وسواء كان هذا الكفر هو في جميع هذه الآيات او في بعضها. فكما تقدم لنا فيما سبق ان هناك من الكفار من كان معطلا تعصيا اكبر
عافانا الله واياكم من ذلك كما هو بالنسبة للذهبيين - 00:02:51

الذين يقولون نموت ونحيا وما يهلكون الا الدهر. ومنهم من كان تعظيمه دون ذلك. عنده ايمان بربوبية الله عز وجل وبشيء من اسمائه
وصفاته ولكنه يشرك وعبادته سبحانه وتعالى فهذا الشرك ايضا هو كفر بالآيات التي - 00:03:21

تفرض الله عز وجل بالعبادة وتدعوا الى ذلك. والكافر معناه في اللغة هو وسمي الزارع كافل لانه يغطي البذرة في العظم سمي كافرا
بهذا المعنى. واما اصطلاحا وشرعا وهو بما شرعه الله سبحانه وتعالى. وهذا كما تقدم مما - 00:03:51

للتكذيب او يكون بعدم المتابعة وما شابه ذلك. ثم آيات الله تنقسم الى آيات شرعية والقسم الآخر الآيات الكونية. فاما الآيات الشرعية
 فهي ما انزله الله عز وجل على انبئائه ورسله. وما اوحاه الى المصطفين من عباده - 00:04:31

هذه هي الآيات الشرعية وهذه على قسمين اما آيات محكمة واما واما ان تكون متشابهة كما قال عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب
وآيات محكمات هن ام الكتاب واطر متشابهات - 00:05:01

واما الآيات الكونية فهي مخلوقاته سبحانه وتعالى. وهذا ايضا على قسمين اما آيات فيه الانفس واما آيات في الافق. كما قال عز
وجل سنب لهم آياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه - 00:05:31

فالكافار كما ذكر الله عز وجل عنهم انهم قضوا في آيات الله ولم يؤمنوا بها ولم يتبعوا ما جاء فيها. وهذا كما التقسيم السابق شامل
هذا الكفر شامل لكلا القسمين. هناك من كفر بالآيات الشرعية فقط. وهم الذين - 00:05:51

لم يتبعوا وحي الله عز وجل الذي انزله الانبياء ورسله ومنهم من وقع في هذا وزاد عليه بان الله عن فعله فعلى الله عن ذلك علوا

كبيرا وهم الذين نسبوا الخلق والاحياء ولماذا الى الدهر عافانا - 00:06:21

الله واياكم من ذلك وعلى رأسهم فرعون المعطل اقبحوا عافانا الله واياكم من ذلك. فاقول هذا الكفر شامل لكلا ف منهم من وقع في نوعه ومنهم من وقع في كلا النوعين. فالواجب على الانسان هو ان يؤمن بآيات - 00:06:41

الله الكونية والشرعية. فاما الكونية بان الله عز وجل هو الذي خلقها وهو الذي اوجدها من العدم سبحانه وتعالى. واما بالنسبة للآيات الشرعية فعليه ان يتبع ما جاء فيها. وان يعتذر بما امرت به - 00:07:01

وان ينقاد ويستسلم لها. وان يحمل المتشابه على المحكم. ولا يتبع المتشابه ويترك المحكم سيقع ايضا في شيء من الكفر بآيات الله. كما هو بالنسبة الفرق الضالة من الجهلية ووافظة - 00:07:21

او وما شابه ذلك وقعوا فيها الكفر ببعض هذه الآيات. فاتبعوا المتشابه وتركوا المحكم الواجب على المسلم ان يرد المتشابه الى المحكم. وبالتالي يسلم من الوقوع فيما وقع الكفار عافانا الله واياكم من ذلك. ثم قال البشرة التي تليها الجحد ببعض هذه الآيات - 00:07:41

وفي الحقيقة ان هذه المسألة تابعة للمسألة التي سبقتها. وكما تقدم اما ان يكون هذا التقليد تكذيب جاحد وانصاف وتعطيل واما ان يكون هذا تكذيب عدم متابعة يتبعون هذه الآيات والاهتمام بهذه الاوامر. يعني مثلا ابو طالب كان مؤمن بان الرسول عليه الصلاة والسلام على حق - 00:08:11

واما ما دعا اليه هو الصواب ولكنه ما تاب. ولكنه لم يتاجر كان خالدا في النار عافانا الله واياكم من ذلك ولكن كان اهون اهل النار عذابا لشفاعة الرسول عليه - 00:08:41

والسلام فيه او مثلا كما في حديث ابن عباس الذي في الصحيحين عن ابي سفيان الصخر بن حظر انه علم بان الرسول عليه الصلاة والسلام على حق. وان الذي بشر به عيسى ابن مريم هو المنتظر - 00:09:01

على الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكنه ما تاب لان قومه لم يتبعوه الى ما دعاهم اليه. هو دعا قومه الى بالرسول عليه الصلاة والسلام ولكنهم اذوا ونفوا واصحوا كصيحة العمر فعندما عيسى - 00:09:21

من ايمانهم امر باحضارهم. فعندما احضروا له قال انالمعروف ونختبركم شدة تمسككم بدينكم فعندما قال لهم هذا سجد له والعياذ بالله. فقدم الدنيا على الاخرة فهو لاء امنوا بهذه الآيات واعتقدوا بصدق نبوة الرسول صلى الله عليه - 00:09:41

ولكنهم لم ينقادوا ولم يتبعوا. في الاسلام لابد من الانقياد والمتابعة. وهذه من شروط لا اله الا الله لا التشبيك فقط وانما لابد ان يضم الى هذا الانقياد والمتابعة والعمل والاستسلام حتى يكون - 00:10:11

مؤمنا بما امر الله سبحانه وتعالى. ثم جهدتهم بهذه الآيات كما ذكر الله عز وجل انهم جحدوها بالستتهم مع تصديقهم لها في قلوبهم. فما ذكر الله عز وجل عن فرعون ومن كان معه وجحدوا - 00:10:31

بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. وكما في قصة الشاعر بن يزيد مع ابو جهل عمرو بن هشام قال له هل تكذبون محمد فيما دعا اليه؟ قال لا ولكن كنا ونحن - 00:10:51

وبنوا هاشم اطعموا واطعمتنا وتصدقوا وتصدقنا حتى قالوا منا نبي. فمن اين نأتي بنبي فكما ذكر الله عز وجل عن هؤلاء الكفار انهم في داخلة انفسهم يصدقون ولكن كذبوا وجحدوا هذه الآيات بالستتهم. وما هي المسألة التي بعدها - 00:11:11

نعم قولهما ما انزل الله على بشر من سلطان نعم تكذبهم بالأنبياء والمرسلين وانقادهم لنبوة الذين اصطفاهم الله عز وجل لعبادته. فكما ذكر الله عز وجل عنهم قالوا ما انزل الله على بشر - 00:11:41

من شيء فانكروا ان الله عز وجل انزل على بعض عباده وخلفه ما اليه من الوعي. فانصرعوا ذلك وكذبوا بهذا ولن يؤمنوا وهذا ايضا من الكفر بآيات الله. لكن كفر بآيات الله الشرعية. وذلك بامكان النبوة. بينما الاول - 00:12:01

فما ذكرت شامل لهذا وشامل ايضا للجعد والتقطيب وتعطيل الخالق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالمشركون وقعوا في هذه الانواع من انواع الكفر. واعلموا انبياء يكون على اقسام. يكون - 00:12:31

على اقسامكم. القسم الاول هو التكذيب لنبوة كلنبي. وجهد رسالة كلرسول وهذا مثلاللبوس وعباد وكثير من عباد الاولاثن وما شابه ذلك. جاحدوا نبوة الانبياء وسادة المرسلين فهذا نوع والنوع الثاني هو الايمان ببعض نبوة - 00:12:51

الانبياء والتکذیب بنبوة اخرين. وهذا كما حصل مثلا اليهود عندما ارسل الله عزوجل عيسى اليهم كثير من يؤمن به مع ايمانهم بموسى عليه السلام وهانون وغيرهم من انبيائه. وكما حصل بالنسبة لنبينا محمد عليه - 00:13:21

الصلوة والسلام فهناك ايضا منهم من كذبه او اخسوهم كذبه ولم يؤمن به او بالنسبة للنصارى عندما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام لم يؤمنوا ايضا به. وهذا حصل لكتير منهم نعم منهم من امن - 00:13:51

ما انتفعوا كما ذكر الله عزوجل. فهذا ايضا نوع اخر. والنوع الثالث هو الامام مثلا بنبوة بعض الانبياء ولكن قولهم ان هذا مثلا مبعوث الى قومه ليس مبعوث الى كل الناس. فما هو بالنسبة لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام؟ هناك من اهل الكتاب سواء - 00:14:11

كان من بعض اليهود او النصارى امنوا بشرق نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا هذا من وجهه. لأن لو امنوا ايمانا كاما وايمانا صادقا لا امنوا واتبعوا نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:41

لكن هذا من الكفر الذي وقعوا فيه انهم قالوا انما الرسول عليه مبعوث العرب. وليس مبعوثا كافة وهناك تواصل اهل الكتاب هم على هذا المعتقد. فهذا ايضا نوع اخر واما نعم فاذا الذي نجح بنبوة الانبياء هم على هذه الانواع الثلاثة - 00:15:01

والواجب كما هو معلوم الايمان بنبوة جميع الانبياء والمرسلين وان الرسول عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء والمرسلين وشريعته ناسخة لشريعة من سبقه من الانبياء والمرسلين. ولذلك من الايمان من اركان الايمان ولذلك من اركان الايمان هو الايمان - 00:15:31

بنبوة الانبياء والمرسلين. وما انزله الله عزوجل عليهم من كتب وما شرعوا لهم من احكام نعم. الحادية والخمسون قولهم في القرآن ان هذا الا قول البشر. نعم وهذا من جملة كفرهم - 00:16:01

وتکذیبهم بآيات الله. فانکروا بان هذا القرآن انما هو کلام الله عزوجل وانما قالوا ان هذا هو من قول البشر او من قول الرسول صلى الله عليه وسلم او قالوا ان الرسول - 00:16:21

والصلوة والسلام اخذه من عينه كما في قوله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين. فهناك من الكفار نتفعل بان الرسول عليه الصلاة والسلام انما اخذ هذا القرآن من بعض اهل الكتاب. فودوا ايضا عليهم رب عزوجل - 00:16:41

بهذه الآية فهذا من جملة تکذیبهم بآيات الله وافتراءهم على الله تعالى الله عن ذلك علوا فضيلا. وايضا هؤلاء الذين قالوا ان القرآن انما هو کلام البشر ليس کلام رب البشر. ايضا هم على اقسامهم. منهم من قال - 00:17:01

الاخوة جحد وكذب ان يكون القرآن انزله الله سبحانه وتعالى. ومنهم من امن بهذا القرآن وان الله عزوجل قد اوحاه الى نبيه عليه الصلاة والسلام. ولكنه عصر هذا القرآن ولم يعمل به ولم يتحاکم اليه. وعین هذا نوع اخر من التهديد - 00:17:31

القرآن هو من الله عزوجل ولكنه عطل ولم ي العمل به ولم يطبقه. والله عزوجل يقول فلا مؤذك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما كذا وبين ثم لا يجدوا في انفسهم حوجا مما قضيت ويسلموا تسلیما - 00:18:01

قال عزوجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وكما في قوله سبحانه وتعالى قل الحكم الا لله رأي ذلك من الآيات التي جاءت الامر بالتحاکف الى شريعة الله وبالحكم على من لم يحكم بهذه الاشياء - 00:18:21

ولم يتبعها ولم ينقاد الى احكام القرآن الكريم. فهذا ايضا نوع اخر من انواع التکذیر الرومان كذلك وكذلك ايضا هناك نوع ثالث وهو ان يقول الانسان والعياذ بالله ان هذا القرآن نعم يجب اتباعه والتحاکم اليه ولكنه مخلوط مثل باقي المخلوقات. وان الله قد خلقه - 00:18:41

انه ليس کلامه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وهذا قول الجهلية والمعتزلة ومشاعر وامثالهم الذين قالوا ان هذا القرآن محظوظ. ولم يؤمنوا بان هذا القرآن هو کلام الله عزوجل - 00:19:11

وانما قالوا نعم هو وحي ولكنه مخلوق. وعبارة عن کلام الله وحكایة عن کلام الله كما هو قول بعض هذه الفرق فايضا هذا نوع اخر من انواع التخرب هذا القرآن - 00:19:31

لكن لا شك ان هذا ليس مثل الاول. ثم الثاني ايضا ليس مثل الاول. لكن كل هذا قد يدخل تهداً هذا الامر. اذا فالواجب هو الايمان بان هذا القرآن هو كلام الله عز وجل وانزله على الرسول - [00:19:51](#)

الله عليه وسلم وانه يجب العمل به وتحكيمه وعدم مخالفته حتى يكون الانسان مخالفا لطريقة هؤلاء الكفار او من وقع فيما يقارب الحق في هذا القرآن الكريم نعم. ثانيا هم خمسون الف بحكمة الله تعالى. نعم من جملة - [00:20:11](#)

ما وقع فيه الكف الصاد هو الطعن في حكمة الله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا عدم الايمان بان الله عز وجل هو الحكيم الخبير العليم سبحانه وتعالى. ولذلك من جملة عدم ايمانهم بحكمة الخالق سبحانه وتعالى انهم تعذبوا - [00:20:41](#)

بزعمهم كيف؟ ان الله عز وجل نزل هذا القرآن على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام على رجل في قريتين عظيم بزعم ان هناك عظيم كان في مكة وآخر في الطائف انه - [00:21:11](#)

ان هؤلاء اولى من ازال هذا القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك رد عليهم ربنا عز وجل بقوله اهم يقتلون رحمة ربك. فهذا من جملة انكارهم لحكمة الله والطعن في هذه الحكمة. وعدم - [00:21:31](#)

الايام بها وان الله عز وجل ليس هو الحكيم الخبير سبحانه وتعالى. واعلم ان التكذيب والطعن بحكمة الله ايضا هو على اقسام ايضا هو على اقسام القسم الاول هو انقاد حكمة الله مطلقا وان الله عز - [00:21:51](#)

ما ارسل الرسل ولا بعث الانبياء. وانه ترك الناس وهذا كما ذكر الله عز وجل عن بعض هؤلاء في قوله افحسبتم اننا خلقناكم عيشا وانكم لينا لا تنزعون فتتعالوا الله الملك الحق وكما في قوله تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلنا ذلك - [00:22:11](#) هم الذين صفووا فوبل للذين كفروا من النار. هؤلاء الذين طعنوا في حكمة الخالق هم الذين عطلوا من يكن تعطيلا كاما لان نسب الخلق والاحياء الى غير الله عز وجل. او - [00:22:41](#)

ان يكون هذا في انكار نفوسنا والمرسلين كما مضى علينا فهذا ايضا نوع اخر. او يكون في كما تكلم عن بعض التفاوت واشكال ما ما في احد الا محمد بن عبدالله بزعم ينزل الله عز وجل عليه بالقرآن - [00:23:01](#)

ويختار لرسالته فهذا ايضا نوع اخر. او ان يكون تعطيل هذه الحكمة. كما هو بالنسبة والاشاعرة وامثالهم ممن لم يثبت حكمة الله. وان الله عز وجل لا يشرع لحكمة سبحانه وتعالى. فايضا هذا قذف في حكمة الله وتعظيم لهذه الحكمة - [00:23:21](#)

وقال المعتزلة بعكس قول الجهمية وال MASOUDIYA قالوا انه يجب عليه ان يشرع الشيء لحكمه وان يفعل لحكمة فجعلوا هذا واجب عليه سبحانه وتعالى. وهذا ايضا باطل بينما وهذا ايضا باطل فاهل السنة والجماعة - [00:23:51](#)

بان الله عز وجل هو الذي يجب على نفسه سبحانه وتعالى. وليس هناك احد من الناس شيل شاك على الله عن ذلك علوا كبيرا. فايضا اقول ان او سورة الضالة من الجهمية والمعزلة والاشاعرة - [00:24:21](#)

اي من وقعوا في شيء من الطعن في حكمة الله وفي انكار هذه الحكمة هو ان الله عز وجل يقال انه من صفاته الحكمة وانه هو الحكيم سبحانه وتعالى. اذا الواجب على المسلم ان يؤمن - [00:24:41](#)

بان الله عز وجل هو الحكيم الخبير العليم سبحانه وتعالى ويثبت الحكمة له وانه ما خلق شيئا الا لحكمة وما شرع شيء الا لحكمة هو ما يفعل شيء الا لحكمة سبحانه وتعالى فهو الحكيم الخبير عز وجل. نعم - [00:25:01](#)

مسألة الثالثة والخمسون اعمال الحيل الظاهرة والباطنة في دفع ما جاءت به الرسل. قوله تعالى ومكرروا ونسأل الله وقوله وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره. نعم - [00:25:21](#)

وهذا من بنية التكذيب ايضا بآيات الله. اعمال الحيل والمخادعة والمكر في عدم اتباع الله وعدم العمل بوجي الله سبحانه وتعالى هذا ايضا من جملة الكفر والتسليم بآيات الله الذي وقع فيه اهل - [00:25:41](#)

عافانا الله واياكم من ذلك. وقع في اهل الكتاب والاميين من الجاهليين و من ينطبق عليهم هذا الامر. ومن دنية ذلك ما ذكره المصنف رحمه الله عن بعض اليهود انهم قالوا - [00:26:01](#)

بهذا الكتاب وجه النهار واحفظوا اخره. يعني حتى عندما تزعمون الايمان في اول النهار ثم بعد ذلك تقولون ان ما وجدنا هذا الدين

حق ولا وجدنا هذا الصواب ولو وجدنا هذا الرسول على حق فهذا يوجب الشك لدى غيركم فيدعوهم الى الضجة والى الكفر. وهذا من

من كثرة ما وقعوا فيه من محاربة دين الله والكيد لهذا الدين ولهذا الاسلام الكفار يكيدون الليل والنهار حتى يقوضوا على هذا الدين بزعمهم ووعد الله عز وجل الا لتم نوره ولو كره الكافرون والمشركون. واعلم ايضا - 00:26:51

الحيل انواع اما ان تكون هذه الحيلة في اصل الدين ومتابعة الرسول عليه الصلاة والسلام واما ان تكون هذه الحيلة في بعض القضايا التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذه الحيلة اما ان تكون كفرا اكبر واما ان تكون كفرا اصغر. الكفر الاكبر - 00:27:21
كما ذكر المصنف عن بعض اليهود في قوله عز وجل قالوا امنوا وجه النار واذكروا اخره. فاهل الكتاب كما تقدم حاولوا بشتى عقوق حتى يغدوا ويصدوا الناس عن دينهم الاخر هو بعض الحيل التي وقع فيها من ينسب الى الدين ومن يننسب الى العلم - 00:27:41
هذا ايضا نوع اخر وذلك في رد بعض ما مع الله وما اوحاه. ومن جملة هذه الحيل ما يسمى الجيش المستعار كما في الحديث وهو ان الانسان عندما يطلق زوجته ثلاثا يريد ان يحتال حتى يفضحها ابى مرة اخرى - 00:28:11

نشاطا يتزوجها بزعمها حتى يحللها. وهذا ما يسمى بنكاح التحبيب. فيتزوجها ويطلقها حتى ما يحلها للاول. هذه من جملة او من قلة الحيل ما يسمى بمد عجوة وهذه ايضا حيلة - 00:28:41

والتحايل على الهدى وفي الحقيقة ان حيل الربا كثيرة عافانا الله واياكم من ذلك. فايضا هذا من جملة التحايل على ما شرحه الله واحاه لكن طبعا لا شك ان هذه الحيلة - 00:29:01

ليست هي مثل حيلة من كان على القسم الاول والصفة الاولى. فالاول كفر بالله الثاني وتبقى الفسق معصية عافانا الله واياكم من ذلك. فهذه ايضا من دنية الحيل هناك يعني ما يكون نوع من الحيل او يشابه الحيل لكن جاءت - 00:29:21
يعني مثلا في المعاذير كما ثبت عن بعض الصحابة ان في مندوحة عن الكذب وذلك عندما يحتاج الانسان الى ان يعوض. الى ان يستعمل المعاوير. ومن ذلك النكاح والزواج. الله عز وجل اباحه شرع ان المعتدة يجوز للانسان طبعا خطبة المعتدة هذا - 00:29:51
ولكن يجوز ان يعوض لها. يقول مثلا والله انت يعني امرأة تصلحين ان تكونين زوجة وانت هي في صفات جميلة وكذا وكذا يعني يريد انه يحسبها بعد ان تنتهي من العدة. فهذا الشرع جاء عادة - 00:30:21

او كما ذكرت في بالنسبة للمعاظيم عندما يحتاج الانسان اليها وذلك مثلا يعني انسان نبحث عن شخص حتى مثلا يعتدي عليه او يقتله. فمثلا سألك هل رأيته وانت قد رأيته؟ فممکن - 00:30:41

عليك ان تعوض فتقول ما وعيته. يعني مثلا قصدك ما رأيته في هذا المكان. وانما رأيته في مكان اخر او ما رأيت مثلا هذه الساعة وانما وعيت قبل ساعة او يقول لك مثلا هل هو موجود عندك تقول لا غير موجود. وقصدك غير موجود مثلا - 00:31:01
في هذه الدار او في هذا المكان وانما هو موجود في مكان اخر من البيت. تقول غير موجود وتشير الى مكانه وهو موجود في مكان اخر او كما في كربات ابراهيم عليه السلام وكلها في ذات الله عندما قال فعله كثير وأشار الى نفسه - 00:31:21
فهذه المعاذير هذه جاء بها الشرع. وبالنسبة للمعاوير طبعا هذا لا يجوز عندما ما يكون هناك حاجة او مثلا في البيع والشراء مثل انسان اشتري حاجة ثم اواده ان يريد هذه الحاجة او اراد ان - 00:31:41

يعني قصد ما اشتراها قبل سنة. او يقال له احلف انك مثلا ما اشترطت هذا الشيء مثلا والله ما اشترطوا قصده انه قبل سنة ما اشتترت هذا وانما الان اشترطت لا ما يجوز الحضارة هذا مثل هذا لا شك انه حرام ولا - 00:32:01

وانما المعاوير تستعمل فيما جاء الشرع بالتلخيص فيه. وباحه ذلك في هذا الشيء نعم. اذا على الانسان ان لا يتحايل لا في دفع شرع الله ولا في بعض ما شرعه الله سبحانه وتعالى حتى يكون بريئا من مشابهة هؤلاء الكفار والمشركون عافانا الله واياكم من ذلك. نعم - 00:32:21

الاقرار بالحق ليتوصلوا به الى دفعه. كما قال في الآية. نعم يعني هذا داخل من جملة ما وقع فيه هؤلاء من جملة الاحتيال. يقومون بالحق بزعمهم في البداية حتى يتوصلون بزعمهم الى ربه. يعني مثل ما قال هؤلاء امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النظر

انتم امنوا في الاول اقوموا بالحق ثم بعد ذلك انشرووا هذا الحق حتى تتوصلون الى دفعه وهذا ايضا من جملة الاحتيال الذي وقعوا فيه عافانا الله واياكم من ذلك. نعم. الخامسة والخمسون تعصب - 00:33:21

اذهب كقوله فيها ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. نعم وهذه مسألة مهمة. هذه مسألة مهمة في غاية من الالهمة ويكثر ايضا وقوع الناس فيها. ووقوع الناس في هذه المسألة يكون على قسمين - 00:33:41

اما ان يتتعصب الانسان لدينه الباطل. ولا يتبع الحق. مثل ما وقع من بعض اهل الكتاب كثير من اهل الكتاب ومن جملة هذا من جملة هؤلاء عندما جاء بعض اليهود وسائلوا سمع الاسئلة - 00:34:01

قالوا ما يعرف الا نبي او رجل ورجلين. فاجابهم الرسول اعتصم بالبواب الصحيح. وبعد ذلك سأله من الذي هو صاحبك من الذي هو ينزل عليك؟ فقال جبريل. فقالوا هذا هو عدو اليهود. فلم يتبعوا الرسول عليهم عصبية - 00:34:21

واباعا ما هم عليه. او مثل ابي طالب. كما في الصحيحين من حديث الزهرى عن سعد المتسىب عن ابيه ان الموت عندما نزل بابي طالب كان عنده جهل وعبدالله ابن ابي امية فجاءه الرسول عليه الصلاة والسلام ودعاه الى الاسلام وقال يا عم قل لا الله الا الله كلمة يحاج لك بها عند الله - 00:34:41

هذا يقول هذه الكلمة العظيمة قال له من كان عمدًا من ابي جهل وعبدالله بن ابي امية كيف تدع ملة عبد المطلب والعياذ بالله عذاب على ملة عبد المطلب. تعصبا لهذه الملة حتى وقع في الحفظ عافانا الله واياكم من - 00:35:11

لذلك مات على الكفر نسأل الله العافية والسلامة. فهذا نوع النوع الثاني هو ما يكون التعصب الذي يكون في المنتسبين الى الاسلام. وذلك ان الانسان يتتعصب لاييه او يتتعصب لاهل البلدة او يتتعصب مثلا لمذهبه الذي يتبعه او - 00:35:31

شيخه الذي تعلم عليه فهو يغض النظر. وما اكثر هذا بين من ينتمي الى الاسلام عافانا الله واياكم من ذلك كثير من الناس يتتعصب لمذهبها ولشيخها ولمامتها ولا يقبل الحق. وتتجدد ان الحجة قد قادت - 00:36:01

هو ان الحق قد وضحى وبيان له ومع ذلك لا يقابل عقل هذا عصبية. وكل هذا انقيادا لشيخه او لمذهبها وتقديما له على الحق الذي جاء في القرآن والسنة وحتى وصل الامر بكثير من الناس الى انهم وقعوا في - 00:36:21

الطاعة عافانا الله واياكم من ذلك. حتى حكى عن بعض الناس انه كاد ان يحول جواز الحنفي من الشافعية يا سلطان ينزلهم منزلة اهل الكتاب. عافانا الله واياكم من ذلك. وصل الامر الى هذه الدرجة والى هذه الناحية وهو - 00:36:51

انه يزعم او ينزل بعض المسلمين منزلة اهل الكتاب. او يمنعهم من الصلاة في بيوت الله مساجد الله او الصلاة تقام ولا يصلی مع هذا الامام لانه ليس على مذهب وانما يصلی مع امام مذهبها وما شابه ذلك من - 00:37:11

الاشياء التي وقع فيها هؤلاء المتتعصبين. فالواجب على المسلم هو ان ينقاد الى كتاب الله وان يرتفع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يكون مرجعه هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:31

كما تقدم انه عليه ان يشتغل ثم يعتقد. هو ان القوم دائمًا من كان يعرض على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. كثير من ناس وصل به الامر بان يقول من انت حتى تختلف العالم الفلانى؟ هو كون هذا الشخص اعلم من هذا واعظم - 00:37:51

من اعتقاد ان الحق دائمًا مع دون الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا وقع في شوك الطاعة. واعلموا يا عاش الاخوان ان من انواع التوحيد هو توحيد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا نوع من انواع التوحيد - 00:38:11

فعلى الانسان ان يقدم قوم كائنا من كان على كتاب الله وسنة رسوله عليهم الصلاة والسلام ولا يحتفل من جاء له بهذا الحق. ولا يخفى عليكم ما ثبت في البخاري من حديث عوف ما بجميلة عن ابن - 00:38:31

في قصته مع الشيطان او الرسول عليه الصلاة والسلام قال صدقك وهو كذوب. هذه اتى بالحق ولكنها كذابة لكنه باطى بالحق. وقد الله عز وجل يقول من انت منه في قنطرار يؤده اليه ومنه - 00:38:51

لا يؤدي اليه. على الانسان لعرف الحق ان ينقاد اليه وان يتبع هو ان يعظم قول كل شخص ما عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يعتقد من اتى له بهذا الحق ولا يقلن فلان اقدم منك العلم - 00:39:11
وللان طلب العلم قبل ان تولد وفلان كذا او فلان هو يعتبر هو مفتيا لكتنا يعتبر هو اماما لكتنا فيرد الحق بمثل هذه الشبهات. لا شك هذا هو الذي صدى كصوم من الناس عن متابعة الحق. وكما تقدم ان ابا طالب ودع الحق - 00:39:41

على اعترافه بانه على حق متابعة بدون ابيه عبد المطلب فكر بالله والعياذ بالله من اجل هذا الامر ولعل نقف عند هذا ونطفي ونطفي في سنن ابي داود الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد قال المصنف رحمة الله تبارك وتعالى - 00:40:11
باب ما يقال عند الغضب قال حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا جرير ابن عبد الحميد عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال اشتدر جلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب - 00:40:51

احدهما غضبا شديدا حتى خيل الي ادام فهو يتمزا من شدة غضبه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنها يجد من الغضب. فقال ما هي يا رسول الله؟ قال يقول - 00:41:11

اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ فجعل معاذ يأمره فابي وضحك وجعل تزداد غضبا. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش - 00:41:31

عن علي ابن ثابت عن سليمان ابن سورة قال اشتدر جلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما تحمر عيناه وتتنفس. وتنفس تنفس تنفس اوداجه. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:41:51

وسلم اني لا اعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجب. اعوذ بالله من فقال الرجل هل ترى بي من جنون؟ نعم. وقال حدثنا احمد ابن احمد احمد ابن حنبل - 00:42:11

قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا ابو داود يناديهم عن ابي حرب ابن ابي اسود عن ابي ذر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس - 00:42:31

فاما ذهب عنه الغضب والا فليضطبع. قال وحدثنا وهب بن بقية عن خالد عن داود عن بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا ذر بهذا الحديث. قال ابو داود وهذا - 00:42:51

قال وحدثنا بكر ابن حلف والحسن ابن علي المعنى قال اخبرنا ابراهيم ابن خالد قال وخبرنا ابو وائل القاص قال دخلنا على عروة ابن محل دخلنا على عروة ابن محمد - 00:43:11

وابن السعدي تكلمه رجل تهربه فقام فتوضا ثم رجع وقد توضا فقال حدثني انباء عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء اذا غضب احدكم فليتوضا. نعم - 00:43:31

قال ابو داود رحمة الله تعالى حدثنا يوسف ابن موسى ويوسف ابن موسى هذا هو ابن راشد القطان البصري هو ثقة من الصدقة العاشرة. قال اخبرنا جرير وهو بن عبد الحميد الضب الكوفي - 00:44:01

الطبقة الثامنة وكفوا في عام ثمانية وثمانين ومئة. وجنوب نادي الصفات وحديث ينقسم الى قسمين ما من كتابه فهذا اصح مما حدث من حفظه وهو القسم الثاني. وكتابه اشرح من حفظك. وكان الغالب عليه رحمة الله انه لا يحدث الا من كتاب. وذلك انه في دورة من المواس جاء اليه - 00:44:21

يفعل الحديث وقال يحدثنا قال كتبني ليست موجودة عندي فامتنع ان يحدثهم ويعرض الشاسع بانه لا يحدث الا من كتاب ثلاثة اشياء اولا ان يكون مشهورا كذلك ايضا الامام احمد - 00:44:51

من فضلك اقلب الشريط جاء اليه اصحاب الحديث وقال يحدثنا قال كتبني ليست موجودة عندي فامتنع ان يحدثهم هو يعرف الشخص بانه لا يحدث الا من كتاب بثلاثة اشياء. اولا ان يكون مشهورا اما بانه لا يحدث لا من كتاب مثل ظهور نادي الحمير - 00:45:11

وانكم كذلك ايضا الامام احمد كان معه بانه لا يحدث الا من كتابه. وآما ان يعرف ذلك تنصوص التلميذ يقول حدثني فلان بالكتاب كما يقول بيهقي حدثنا ابو عبد الرحمن السنمي من كتابه - 00:48:10

او معظم ذلك ان يكون هذا من الحفاظ الكبار وعادت الحفاظ الكبار فيمن كان في حفظه شيء من الله من القطع والضعف انهم لا يحملون منهم الا ما كان من كتبهم. مثل يحيى ابن بعيد من نبيه احمد والبخاري وامثال هؤلاء. البخاري عندما جاء - 00:48:30
الى اسماعيل دويش قال احوجني كتابك فاخذ له كتابه فانتقى من احاديثه ثم طلب منه ان يحدثه هذه الاحاديث التي انتقاها من كتابه مثل ما عندما جاء عبد الرزاق عندما جاء يحيى معي لعبد الرزاق - 00:49:00

ان يحدثه من كتابه قال لا ولا حديثه الا من حزبه. لأن عبد الرزاق لا شك انهم الحفاظ لكن ليس بالمشكل تماما معروفة بتحاويه وتتبته وهو نكبة والحفظ والائمة كما هو معلوم. فمن عدد هؤلاء لا يحملون لشيوخهم - 00:49:20
ما كان من كتبهم في الغالب. نعم عن عبد الملك بن عمير وعبد الملك بن عمير واللحمي الكوكي وهو من الطبقه الثالثة وطفق في عام ستة وثلاثين ومئة وقد خرج له الجماعة. وعبد الملك بن عمير حديث - 00:49:40

حديث القديم وصحن الحديث المتأخر. هو رحمة الله تقدمت به السن وطال به العمر فتغير حمله والحديث القديم اصح من حديثه المتأخر. وهنا قاعدة في فيما قالت وجوه التعديل وقد اشارت اليها فيما سبق انه ان الراوي احيانا يكون له حاجات فيما يتعلق - 00:50:00

وانتقامه فقد يكون قديما احفظ واضبط مما حدث به اخوا بعد ان تغير حفظه قد يكون اخيرا احسن منه قديما. مثل همام بن يحيى.
همام بن يحيى العودي كان يحدث من حفظه ثم - 00:50:30

قال ذلك عندما اخذ بعض الحفاظ ينكر عليه رجع الى كتابه. فقال وهن في احاديث كثيرة فاخذ له يحدث فاصبح حديث الاخير اصح من حديث المتقدم. او قد يكون هذا ويختلط - 00:50:50

خوف من حمل منه من حمل عنه قبل الاختلاط فيكون حديث القديم هو الصحيح والمتأخر يقول او يقتل فينظر فيه او يكون من هذا الراوي في بعض الشيوخ اوتر من - 00:51:10
اخرین فيما لو وضع عنهم او ان يكون في اهل بلدة او ثق منه غيرهم كما هو بالنسبة لاسماعيل ابن ابي عياش فهو لحديث اهل بلدة الشام حديث الشاميين او صن منه في روایة عن - 00:51:30

اللاجئين او العراقيين فذلك عن هؤلاء لا يحتاجونها. او نسوا العطاء بن محمد او فرسانه عفوا زهير بن محمد الفرساني زهير بن محمد الخرساني روایة العراقيين عنا اصح برواية الشاميين - 00:51:50
فما ذكره البخاري واحمد وغيرهم من اهل العلم. فاقول حالات الراوي هل ينبغي الانتباه لها؟ وهذى من اهم قواعد وعلوم الجودة والتعديل ليس كلهم على حالة واحدة - 00:52:10

وانما لهم حالات حتى ان بعضهم قد تصل اقسام حديثة الى اربعة او خمسة يعني مثلا يونس لا يزيد الايدي او مثلا بمحنة قد يكون اوضح من يونس وعين ابي حمزة فيما رواه عن الزهري هذا اصح ما يقول - 00:52:30

وفيما روى الله عن غير الزهري هذا ايضا صحيح في الدرجة العليا لكن دون ذلك وفيما رواه عن ابن منتظر هذا ضعيف ويحتاج به الحديث واحد عند البخاري عن ابن المتنظر عن جابر في الدعاء الذي يقال بعد الاذان اللهم رب هذه دعوة التوبة والصلوة القائمة الى - 00:52:50

ان الاصل في غايتها عن ذي منتظر انها ضعيفة. فاحيانا تلطasher درجات حديثة او خمسة. فينبغي الانتباه لهذا وهذى قاعدة مهمة من قواعد الجهر والتعديل. نعم عن عبد الله عثمان ابن ابي ليلي وعبدالرحمن ابن ابي ليلي هو الانصاري المدني وهو من الطبقه الثانية من التابعين - 00:53:10

وتوفي عام ثلاثة وثمانين وعبد الرحمن بن ابي ليلي من الصفات الاسباب ومن النبي واختلف في سماعه لسماعه للام هناك من قال سمعه هناك من قال لم يسمع والاقرب والله اعلم انه سمع - 00:53:40
ومن ثبت عنه انه صوح بالتحديث عن عمر انه شنع هذا هو الاقرب. نعم. واما ولم يسمع فعندما روى هذا الحديث قال لم يسمع هل هو موصى لان عبدالرحمن لم يسمع من معاذ ابن جدل - 00:54:00

فهذا اسناده صحيح لعبد الرحمن ولكنه منقطع بين عبد الرحمن وبين معاذ ابن جبل وان كان هذا المتن يشهد له الحديث الآخر
 فهو صحيح لغيره. هذا الحديث صحيح ليس لذاته - 00:54:20

ونفيه من قطاع متقدم. نعم. قال حدثنا ابو بكر والبق كما ضوي علينا بالامس وعبد الله بن محمد بن عثمان بن ابي شيبة ابو بكر
الحافظ. والعالم وكتاب مصنف من اهم الكتب التي الف - 00:54:40

الفقه هو مع يعني بعض كتب الحديث المشهورة دواوين الاسلام البخاري ومسلم والسنن يأتي بعدها ذي شيبة البهقي وكذلك ايضا
الاوسي الاوسط ابن منذر وان شاء الله تعالى فهذه من اهم كتب الفقه وبالذات مصنف ابن ابي شيبة - 00:55:10
هو اوسع من مصنف عبد الرزاق اوسع بكثير من مصنف عبد الرزاق واشتمل منه يوافيه احدهم موسوعة والاثار الموقوتة والمقطوعات
التي جاءت عن التابعين وفتاوي اهل العلم فهو كتاب قال اخوان بن معاوية هو محمد بن خاشم السعدي ابو معاوية الكوفي وكفي عن
خلفه - 00:55:40

مرتبطة التاسعة وتقدم لنا فيما سبق اقسام حديثة وان على ثلاثة اقسام الاسد الكاهن بمحمد وهو ثقة الحافظ امام تقدم الكلام على
ذلك بما سبق عن عدي ابن صادق وهو الانصاري - 00:56:10

وهو مرتبط الكوفي لعام ستة عشر ومئة. وعدد ثابت الراجح انه ثقة وهو متهم بالتشيع لكنه ضابط وحافظ لحديثه عن سليمان ابن
وسليمان الرسول هو الخزاعي ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم قالوا اشتدر الرجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل -
00:56:30

الله تحمد عيناه وتنتفح اولاده. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف كلمة لو قالها هذا لذهب اول وجد اعود بالله من
الشيطان الرجيم. فقال الرجل هل توازيه من جنون؟ هذا - 00:57:00

اجساد صحيح وودان كلهم سقاة والحديث مخرج في الصحيحين وفي غيرهما وهذا الحديث صحيح في هذا الحديث والذي قبل
المسائل المسألة الاولى هو ما شاق له ابو داود هذه الاحاديث من وهو ان الانسان عندما يغضب فعليه ان يستعيذ بالله من الشيطان
الرجيم - 00:57:20

وحاله فيه ان الغضب من الشيطان وهي المسألة الثانية في هذا الحديث المسألة الثالثة ان الله عز وجل قد امر بالاستعاذه به من
الشيطان الرجيم ومن جميع الامور. كما في قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق من - 00:57:50
من خلقهم الله سبحانه وتعالى. واعلموا ان الاستعاذه على قسمي واجبة لابد منها. ومستحبة التي لا بد منها هو ان الانسان لا بد ان
يستعيذ اصلا بوجبه على القيام بالتكاليف والعبادات. وآآان - 00:58:20

اليه وان يستعيذ به من شر الشيطان وغيره. فاصل هذا واجب لابد منه ومن لم يستعد بالله فلا شك في قدوة لأن هذا دليل على عدم
ایمانه عافانا الله واياكم من ذلك. ولذلك كما تقدم ان الله عز وجل قال للرسول عليه - 00:58:40

خصوصا في هذا عمل في غيره قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. الى اخر السورة نعم القسم الثاني الاستعاذه المستحبة كلما اكثر
الانسان من اللجوء الى الله والاستعاذه - 00:59:00

الله كل ما كان هذا دليل على ايمانه ويقينه بالله عز وجل. وحسن توكله على الله سبحانه وتعالى. فاصل استعاذه هذه لابد منها. وكل
ما اكثر الانسان كلما كان هذا - 00:59:20

اقرب وادر على كمال ايمانه وقربة من الله عز وجل المسألة الثالثة ثاني او استعاذه او ان الاستعاذه متى تشغل متى تشرع؟ كما تقدم
انها اصل الاستعاذه الله عز وجل هذا امر واجب لابد - 00:59:40

لكن فيما يتعلق بالاستعاذه بالله من الشيطان فهذه تشویع عند الغضب كما في هذا الحديث وتشريع كذلك ايضا عند بضاعة القرآن فاذا
قرأت الكون فاستعد بالله فيشرع للانسان ان يستعيذ بالله عند قراءة القرآن الكريم. وكذلك ايضا عندما يمسه قائد - 01:00:20
الشيطان عندما يدعوه ويؤسوس له بالمعصية وبالسيئة ايضا يشفع له ان يستعيذ فيما يبدو والله اعلم ان الاستعاذه من الشيطان
الاستعاذه بالله من الشيطان عند الغضب القرآن وعندما يوسم له الشيطان المعصية انها كلها واجبة. لأن الغضب يوقع الانسان في -

هذا احمد عقباً وقد يوسع في الكتب. فازالة هذه الحالة عن تكون واجب لأن بما أن هذا الغضب وقع فيما لا يحمد عقباً قد يوقع في الكفر والعياذ بالله أو قد يوقع في التفريق بينه وبين زوجته - 01:20

او قد وقع في دفع الحق وعدم وجوده الى الصواب وكل هذه مطلوبة. الاستعاذه تكون واجبة الشيطان او هذا عند الغضب او عندما يدعوه الشيخ هذا فعل معصية وترك المعاصي، واحب فيستعذ بالله من الشيطان - 01:40

واحسنه فهذه بعض المسائل التي في هذين الحديثين اود ان نتبنا عليهم - 01:02:00

ثم قال ابو داود حدثنا احمد بن حنبل واحمد والامام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن الشوداني لشيبان جهل الذين هم الامام
احمد ولد في عام اربعين وستين في، عام واحد واربعين ومئتين. وهو من كبار الائمة في، زمانه - 01:02:20

وامام اهل الحديث وقته رحمة الله تعالى. والامام احمد يتميز في باب الرواية يعود الى الامام احمد فيما يتعلق اذكر ما نحن نحتاج اليه فيما يتعلق بالصناعة الحديثية فاقول يتميز رحمة الله في باب الرواية انه لا يدرس الغائب الا عن ثقة. عن ثقة عنده - 01:02:50 انه ايضا يتميز في الغالب انه لا غالبا او في كثير من احيانه الا الاحاديث الثابتة وهذا معلوم لكتابه المسند والصحيح هو الغالب في مسنده وقد اذكر عددا من كتب المسند احاديث ضعيفه - 01:03:20

وعندما ذكر بعض اصحابه ذكر حديث قال الجمعة لا من اواد الليل قال استغفر الله من هذا الحديث لانه حدث باطل لأن ما حدث به

هو في الغالب رحمة الله لا يريد الا حديث الثابتة هذا غالبا لكن قد يأتي احد وكما هو في المسند هناك احاديث كثيرة ضعيفة لكن اقرب ما من حبس الغالب وهذا في الحقيقة يثبت اراء معلم احمد بن حنبل والذى - 00:40:01

وغيره من الحفاظ الكبار الذين هم من عادتهم في الغالب يذكرون الاحاديث الصحيحة تصوم ما يندمون عليه الامر الثالث هو بما يتعلق بالتعصي .

واختلف اهل العلم هل هو يصنف من ضمن المتشددين ولا من المعتدلين؟ هو معتدل في الجوهر والتعديل. والاقرب انه متشدد ليس بمعتدل اذ متشدد اذ يعتقد ما هذا اهنا لا تخلع انباتاته تطأها اقفاله في حكم تشدداته ما - 01:04:40

المدينة هو البخاري او يعقد بالخيبة السديس. هؤلاء اكثر اعتدالا اعتدالا منه. تجده واخذوا لي عهد معي من حيث
التثبيت نعم والحمد لله رب العالمين - 01:05:00

التالى: دعاء الشفاعة - دعاء فتوكلا في دعاء العذاب للهادى - 01:05:20

ليس غالباً وإنما أحياناً المقصود أنه يتكرر هذا أحياناً. فينبعي أن ينتبه لهذا وفائدة هذا لو اختلف قول أحمد مع المدينة أو أكثر منه

فلنذهب واحمد جرح هذا عواوي جرحا مجملأ. فهنا كلام ابن الذين يقدم من جهتين الجهة الاولى واكثر منه اعتدالا والجهة الثانية انه

احمد مكشر بن قال اخطأ في حديث كذا ووهم في حديث كذا وكذا وزكا وله حديث منكر لكان هذا دوحة مكسرة فيكون
هذا تناقض بالكلام

ايضا في باب الرواية الامام احمد رحمة الله كما هو معمود له كلام كثير. في تصحيح الاحاديث وتعليمها وتضعيفها فينبغي صلى الله عليهما

وأفاده تجده في المساء التي رويت عنه كما في نهاية مسار أبي داود فان ذكر كلاما في او ذكر احاديث تصحيحا وتضعيفا

تصحیح الاحادیث او تضیییفها. اقول عليه ورجوع له نعم قال اخونا ابو معاویة وهو محمد بن هاشم تقدم في الحديث السابق قال اخبرنا داود ان ابیهں ودار ابن ابیهں الحسین لا یبني بهم هو القشوم وهو من الخامسة توفی فيها المئة وقيل هو ذلك وهو ثقة ثقة مشبوهہ - 01:07:30

عدد حوض الاسود وهو الديني البصري وهو صفة من الثالثة مشهور كفي في عام ثمان ومية انا وهو الذي نادى ابو زوي رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس. فان بعد عنده غضب والا فليضطجع - 01:08:00

هل الحديث في هذا الاسناد؟ هو منقطع لأن ابو حوض لأن ابی حوض بن ابی الاسود لم يسمع من ابی ذر عندك نخوة هنا قد اختلف في هذا الحديث كما ذكره ابو داود. واودي العلة الاخرى الى الاسناد الآخر فقال عبد - 01:08:30
وهو الواسطي وهو ثقة عن خالق وخالد هذا اما نكون طالب بن عبد الله الواسطي وهو ثقة حافظ واما ان يكون خالد بن عبدالله واما ان يكون خالد الى الحارت الهدي. واحد منها - 01:08:50

كلاهما ثقة مشكور او نديم صفة صادقة انضبط من خالد والحاصل الواسطي انضبط من خالد بن عبد الوهاب ولكن خالد بن عبد الله الواسطي اکثر منه واضح انه هو الواسطي من النار بقية واسطي. عن داود وهو ابن ابی همة - 01:09:10

عظمكم وهو ابن عبد الله المجرم ثقة من السالفة ثقة مشغول من الطابقة الوسطى من التابعين في عام ستة عشر ربيعة. وقد خرج له الجماعة اما وان النبي صلی الله عليه وسلم بعث ابا ذرد هذا الحديث. قال ابو داود وهذا صاحب الحديثين. ابو داود يرجح - 01:09:30

ايها الاخوة على الاسناد الاول وذلك ان خالد بن عبدالله الواسطي وهو لا ترى في هذا الحديث انه خالف ابا معاویة. وخالف بالواسط اووسط من ابی معاویة. قال بالواسط اوشت - 01:09:50

ابی معاویة فارسله جعل عن بطمنا بلال المزنی بينما ابو معاویة جعل عن ابی حوض ابی الاسود عن ابی فعندما يحصل اختلاف بين الثقات اذا ما امكن الجمع وهم الجمر الممکن. يرجع - 01:10:10

وهذه طریقة الحفاظ والمحاذین. طریقة من تقدم وان كان بعض قال لهم الملحوظ على هذا لكن هذا موجود واضح. فاقول كثير من اهل العلم وبالذات هذا منهج الفقهاء الذي قعد الخطیب البغدادی رحمه الله في كتابه الكفاية. الخطیب البغدادی له حالتین. الحالة الاولی - 01:10:30

له كتاب تعليم الاخبار والكلام على الزيادات المقبولة والموجودة مشی على طریقة احمد والبخاری وبالنعیم والطریقة الثانية في كتاب الكفاية فوض فيه كثير من مذاہب الفقهاء والاصولیین وعند الفقهاء والاصولیین الناجیة الثقة مقبولة مطلقا وهذا موب صحيح. زيادة الثقة عند اهل الحديث تقبل بالقضاء - 01:11:00

وهذه القطاع کسیرة لكن مضجعها الى فلان اما زيادة حفظ او عدد او اختصاص. فهنا فيما يتعلق بالحفظ خالد احمد من داود عفوا احفظ من ابو معاویة. فجعل الحديث مشی ليس في - 01:11:30

حديث موسی حول النادی الاسود. هنا يقدم ولذلك ابی داود قال هذا اصح الحديثین. اما عند كثير من المتأخرین يقولون هذا الحديث واسناده. ويقول نعم الاسناد الاول ملتقي والاسناد الثاني ايضا فهذا مع هذا يتخوف ويكون حصل لغيره. هذه طریقة کسیمة - 01:11:50

كثير من تأخر بينهم من تقدم لا يعودون هذا الخبر ويكون هذا الحديث واحد قد وصل قد قد حصل فيه اختلاف على هذا الخبر والاختلاط هنا على فيقدم تقدم هوایته. فعلی - 01:12:20

قد يكون هذا الحديث الصواب انه موصى ولعلي اقف عند هنا لعله يجيب على بعض الاسئلة هذا احد الاخوان يسأل عن حديث لا تجتمع امتی على ضلاله هذا الحديث جاء من طوفه موقفه مرفوعا ومن - 01:12:40

الخطوط المرفوعة طریق ابن عباس. وقد ساق اسانید هذا الخبر او ساق عدة اسانید لها الحاکم في كتابه وهو بمجموع وبمجموع

طرق ساجد. والقرآن يدل عليه كما في قوله تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله - 01:13:00

وكما في ايضا بعض الآثار تشهد بهذا وهو ما جاءنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بساند جيد عنه عند الامام احمد فاذا رأهم مسلمون حسن فهو حسن عند الله حسن. يعني ما اجمع عليه - 01:13:20

فهذا الحديث مع الآيات التي دلت على الاجماع مع الآثار يكون اجماع حجة هذا احد الاخوان يقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قدر الحق الشيطان هذا فيه تفصيل. ووصفه بأنه كدوب فلماذا فلماذا ود المحدثون قولوا كذاب - 01:13:40

الكذب لا شك ان قوله ما في شك. ونحن قبلنا فيما يتعلق بالشيطان قلنا في هذا ان قراءة اية الكرسي اذا قرأها الانسان في ليلة لا يزال عليه من الله حافظ ولا قضى شيطان الا ان هذا حق الا ان - 01:14:10

والصدقة هنا لماذا؟ لأن الرسول عليهم الصلاة والسلام قال بان ما قال هنا حق. فإذا صار العمل بما اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام وليس بقدر الشيطان هذا احد الاخوان يسأل عنه افعال النبي صلى الله عليه وسلم. اقول افعال الرسول عليه الصلاة والسلام

تنقسم الى ثلاثة اقسام - 01:14:30

القسم الاول ما كان خاصا به وهذا على قسمين. الاول اول هذين القسمين ما كان خاصا به ولا يجوز ولا ينصح لاحد ان يقتدي به. مثل الزواج باكثر من اربع. هذا ما يشرع ولا يجوز لاحد ان يغسل بيده. والقسم الثاني ان يكون خاصا به لكن - 01:15:00

لغير ان يقتدي به. مثل ما امر عليه الصلاة والسلام بالوضوء عند كل صلاة. كما في الحديث الذي رواه حديث عبدالله بن حنظلة الذي رواه ابو داود واحمد وصحابي خزيمة ووالطحاوي وتزوج اسناد ابن كثير - 01:15:20

ايضا فهم عند كل وضوء عند كل صلاة ثم بعد ذلك عندما شق عليه امر بالسواطع عند كل صلاة. فكان ويجد من نفسه فكان يتوضأ عند كل صلاة. فالقسم الاول هي الافعال الخاصة به وهي على قسمين كما تقدم. القسم الثاني - 01:15:40

الافعال المتعلقة بالعبادات وهذا على حسب ما تعلقت به اما ان تكون واجبة اما ان تكون مستحبة يعني العبادات المتعلقة الحج بالصيام نادى على تسلیم واجبة ومستحبة. واما ان تكون هذه او افعال متعلقة - 01:16:00

والعادة مثلا محبة اكل القضاء فكان الرسول عليه الصلاة والسلام يحب الضباب ان اكله سنة هذا طبيعة وجودية هذى وجودية او مثلا في لبس الاجرام هذا كان لباس العوض وافقهم عليه هذا - 01:16:20

لكن لو حدد على نفسه يقول ان هذا سنة. مثل ما حثنا على لبس الباب نعم لبس البياض يكون سنة ستتصام على ذلك. فما كان متعلقا بالجبل والعاجة هذا على انه عاد حتى يأتي الحق من الشارع - 01:16:50

يكون مستحب. وهذا احد الاخوان يسأل عن سؤال قد تكلمت عليه واشرت اليه سواء كان في هذا المجلس او في غيره قال كيف حكم ابن تيمية وتلميذه كثير على التطاول بالكفر علما بانهم كانوا مسلمين. قبل التفاؤل هم على - 01:17:10

القسم الاول الذي يحتاج بغداد افتتاح بغداد هؤلاء كانوا كفار ثم بعد ذلك حصل لبعض اسلافهم اسلام. هذا الاسلام الذي حصل والاسلام صحيح واما اسلام باطل. من جملة الاسلام الباطل التتار الذين جاءوا في عهد بن حمود القصیر - 01:17:30

وكان عندهم كتاب يتحاكمون اليه. اسمه الياسر مجمعي جمعوا هذا الكتاب الشرعي شتى القوانين الفرنسي والبريطاني وكذا وكذا ويجمعها هذا بالاجماع ضده عن دين الاسلام فهذا الاخ يسأل عن ذلك. هذا كفرهم ابن كثير كفرهم بهذا الامر بان الله عز وجل - 01:17:50

ولا احد من الاخوان ان هذا في قضية قضايا عينية لا وانما هذا عندما يكون صديقة الانسان في الغالب هو شريعة الله. او يشن القوانين ويلزم الناس بها فهذا قد تذكر الله عز وجل عن هذا الفعل كثرا. الله عز وجل قال وان الشياطين يجادلكم ولا اطعم منكم والمشركون - 01:18:20

فمن قنن قوانين شرع تشريعات وهزم الناس بها فهذا ليس باسلام وانما هذا كتب عافاني الله واياكم من بعده. ولا ان ايضا هذا في بعض ابواب الشريعة. وانما تحكيم شريعة الله هذا في اول قضية الى اخرها. اول قضية في دين الله هو ان - 01:18:50

العبادة هذا خلق سلطة القاتل في ظهر عليه هذا خلقة الخاتم هذا اختلف فيه اهل العلم هل هو سنة ليس

بسنة. من قال جلسة فلان درسه الصحابة اقتذوا به. وما قدم ليس بسنة قالوا ان الله - 01:19:10

ما حث الناس عليه لان هذا من بنية الزينة المسؤول ان يفعلها وانا لا اعود على لبس الخاتم مخطوبة فاتخذ الخاتم عليه الصلاة والسلام. لكن لو لبس الانسان محبته للرسول عليه الصلاة والسلام على المحبة كما فعل ذلك الصحابة رضي الله عنهم. وبالنسبة -

01:19:50

يقال فيه نفس ما يقال في الخاتم. اول شيء لكن هل الحق دعا على هذا هذا مثل ما يقال انه سنة لان هذا كان لباس العوض ففعل صحيح ان نقول - 01:20:20

المزلي الصحابي اقتدى بالرسول في ذلك. وهذا محبته هذا محبة ومن شمال مكافأته لكن اوصل هذه القضية ما يقال انها سنة هذا والله اعلم هذا يسأل هل يؤجل فهم الحجة لايقاء الحكم على المعين - 01:20:40
هذه المسألة فيها تفصيل في انه الحجة قائمة على الانسان وهو في سند ابيه ادم. توحيد الله وافادة العبادة الشيخ واهله هذا مأخوذ عليه الانسان وهو في صلب ابيه ادم - 01:21:10

ولذلك الله عز وجل حكم عليه الجاهلية بانه بالنار. كلهم الا من كان على دين ابراهيم عليه السلام كما في قوله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يشفعوا دون المشركين ولو كانوا مؤمنون بعد ما بين لهم ان - 01:21:30

الجحيم فحكم الله عز وجل عليهم بانهم اصحاب الجحيم يعني اصحاب النار في النار عافانا الله واياكم من ذلك فلم يستسلم لم يستثنى من هؤلاء الا من كان على دين ابراهيم على التوحيد. كما قالوا لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة وجنتين - 01:21:50
خلق للبعض الآخر وكما في جاء بعض الطرق الثناء على زيد بن عمرو بن زيد والد سعيد اذا كان ايضا على دين ابراهيم فمن كان على دين ابراهيم فهو منادي. واما من كان لديه الكفر والشرك فهذا ليس بنادي. ويوجد هذا ما رواه مسلم من حديث حماد - 01:22:10
قال ارادوا يا رسول الله ولما قامت ولا كذا في مطالب الاحتمال ينزل نزلة العموم ثم قال ومن ذلك اخبار عليه كما في صحيح مسلم ان ايضا نهاها الله عز وجل - 01:22:30

فاه ما اشتقي له الجاهلية الا من كان على التوحيد هذا نعم الذي اشتمنا. هناك اقامة الحجة. انسان كان على دين موسى الصحيح او دين عيسى الصحيح وبعث الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يسمع ببعثته ومات على ذلك. فهذا هذا ليس من اهل النار - 01:23:00
بل هو على حق صواب كما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة لا يسمع به احد من هذه الامة يهودية ولا نصراني ثم لا يؤمن من اهل النار قال لا يشبع تقييد هذا بالسماع. باطل ومغير منه دينه ثم - 01:23:30

حتى لو لم يسمع بالبعثة فهذا في النار عافانا الله واياكم من من ذلك. اذا كان دين محظوظ ودين مغيب في عبادة غير الله والعياذ بالله كما وقع فيه كثير من اليهود والنصارى. او مثلا من وقع في اشياء معلومة الدين بالضرورة جهلا منه - 01:23:50
وصل بالنسبة للحواريين قالوا لعيسى هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ الله عز وجل ما جهلو ان الله عز وجل قال على كل شيء. نزل الذي امره بان يحرقونه كما جاء في الصحيحين. وان ينفوا ما دخل ضوء البعض. قال لان قدر الله عليه شك في قدوة الله - 01:24:10

عز وجل عاد وسائل وهو اعلم بماذا فعلت هذا فقال خوفا منك؟ فقال فغفر الله عز وجل له. فهنا اقامة الحجة. واما بالنسبة لامر الاول الحجة اصلا قائمة على آآ - 01:24:30

الى هؤلاء الناس او على كل الناس وهو في الامر الاول في عبادة الله بالعبادة والبراءة من الشرك والمشركين. هذا احد الاخوان يسأل يقول عبد الرحمن بن ابي ليلة صرح بالتحديث عن معاذ ابن جبل. انا قلت ما سمع من معاذ ابن جبل وانما سمع من عمر في خلاف او سمع من - 01:24:50

واضح الاخوان يسأل هل على طالب المنتدى اخذ الاحكام مباشرة من كتب الحديث؟ هناك شراب هو بينة في كتب الحديث او كلام الله عز وجل وهناك اشياء تحتاج الى تجديد توضيح ارجع بها الى كتب اهل العلم. يعني مثلا - 01:25:10
حديث عبد الله ابن زيد في صفة وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام ان وصل اليه ثلاثة وسلم تمرد واستنشق غرفة واحدة ثم غسل

وجهه ثالثاً ثم غسل يديه ثم مشى على رأسه قدميه ثالثاً ثالثاً هذا واضح وبين لا يحتاج الى شر. لكن في بعض القضايا تحتاج الى

شراء - 01:25:30

فهناك كثير من القضايا واضحة القرآن والسنة. المسألة التي تشكل عليه في كلام الله او كلام رسول الله او فيها الى ما كتبه
أهل العلم. هذا يسأل عن عن اسماعيل بن عياش عن الشامليون - 01:25:50

ما اعرف ان اسماعيل مدنس هذا يسأل عن الجمع بين الصحيحين لصالح الشام هذا ما اعرف عن الكتاب بل جاء بين الصحيحين
بعضهم مطبوع وبعضها محظوظ المطبوع منها كتاب الصهاني. واما المخطوط - 01:26:10
بنعلم غيره فهنا كتب كسوة ولعل يتصل هنا هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:26:40